

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

المظلوم ثم بدلوا وغيروا وجاروا في الحكم وأخافوا أهل البر والتقوى من عترة رسول الله ﷺ فسلطكم عليهم لينتقم منهم بكم ليكونوا أشد عقوبة لأنكم طلبتموهم بالثأر وقد عهد إلى الإمام أنكم تلقونهم في مثل هذه العدة فينصركم الله ﷻ عليهم فتهمونهم وتقتلونهم . وقد قرئ على قحطبة كتاب أبي مسلم من ألى مسلم إلى قحطبة بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد فناهض عدوك فإن الله ﷻ ناصرك فإذا ظهرت عليهم فأثن في القتل فالتقوا في مستهل ذي الحجة سنة 130هـ في يوم الجمعة فقال قحطبة .

482 - خطبة أخرى له .

يأهل خراسان إن هذا يوم قد فضله الله ﷻ تبارك وتعالى على سائر الأيام والعمل فيه مضاعف وهذا شهر عظيم فيه عيد من أعظم أعيادكم عند الله ﷻ وقد أخبرنا الإمام أنكم تنصرون في هذا اليوم من هذا الشهر على عدوكم فالقوه بجِد واحتساب فإن الله ﷻ مع الصابرين ثم ناهضهم فاقتتلوا وصبر بعضهم لبعض فانهزم أهل الشام وقتل منهم عشرة آلاف وقتل نباتة وبعث قحطبة برأسه ورأس ابنه حية إلى أبي مسلم